ويخرج فعل مضارع مرفوع لفظا رفعه بالضمة فاعله مستتر فيه وهو هو والضمير راجع الى زيد والجملة
الفعلية في محل النصب بانه خبره فكرب بناه على دنو الخبر لاسمه اخذ وشرع عاقبة والعامل في زيد في
رفع اللفظي وفي يخرج في نصب المحلي عامل لفظي سماعي وهو كرب قوله واوشك عطف
على كرب اي الفعل الخامس كرب والسادس اوشك وانما اوقع اوشك بين الافعال الدالة على
دنو الخبر اخذ وشرع وعاقبة لانه مختلف فيه فقال ابن الحاجب هو مثل عسى في المعنى والاستعمال
وقال نجم الدين شارح شرح المصنف الحاجب وهو يستعمل للرجاء والطمع مثل استعمال عسى وقد يستعمل
لحصول الخبر مثل استعمال كاد وهو في استعمال اخذ وشرع فلهذا من امثاله نهي ا
لتقسيمين الاولين من التباس بهما كما هو من من امثاله في سلك الافعال الدالة على دنو الخبر
اخذ وشرع وعاقبة نحو اوشك زيد يخرج فاوشك فعل من الافعال المقاربة مبني لفظا على الفتحة
وزيد اسم مرفوع لفظا بانه اسمه ويخرج فعل مضارع مرفوع لفظا رفعه بالضمة فاعله مستتر فيه
وهو هو والضمير راجع الى زيد والجملة الفعلية في محل النصب بانه خبره والعامل في زيد في ر
فع اللفظي وفي يخرج في نصب المحلي عامل لفظي سماعي وهو اوشك قوله اخذ عطف
على اوشك اي الفعل السادس اوشك والسابع اخذ وهو ايضا موضوع لدنو الخبر لكنه
على معنى الشروع نحو اخذ زيد يقوم فاخذ فعل من الافعال المقاربة مبني لفظا على الفتح وزيد اسم

مرفوع

كتبت كتابا وشوقي اليكم وفي عزمي [illegible]

51

مرفوع لفظا بانه اسمه ويقوم فعل مضارع مرفوع لفظا رفعه بالضمة فاعله مستتر فيه وهو هو و
الضمير راجع الى زيد والجملة في محل النصب بانه خبره والعامل في زيد في رفع اللفظي وفي يقوم في نصب
المحلي عامل لفظي وهو اخذ قوله النوع الثاني عشر لما فرغ المصنف من بيان النوع الحادي عشر
وهو افعال المقاربة شرع في بيان النوع الثاني عشر وهو افعال المدح والذم وهو ما وضع لانشاء
المدح والذم والانشاء مصدر من باب الافعال بمعنى الابتداء وفي الاصطلاح ايجاد معنى بلفظ يقارنه
ذكر المعنى ذلك اللفظ في الوجود والحصول والمدح هو الثناء في حق انسان يستلزم التعظيم
ونحوه والذم بخلافه وشرط افعال المدح والذم ان يكون فاعله اسما معرفا بلام التعريف او
مضافا الى المعرف بلام التعريف او مضمرا مميزا بنكرة منصوبة او كلمة ما بمعنى النكرة منصوبة قوله رفع
الكلم المعرف بلام التعريف يعني عمل افعال المدح والذم انها ترفع الاسم المعرف بلام التعريف الجنس
لم يؤتى بالمخصوص بالمدح والذم لان الغرض اثبات المصدر بافعال الذم ترويج الشيء بكماله الا كما قولوا
لا ذكر الشيء مبهما ثم مفسرا اوقع المدح في النفوس فهذا الغرض يحصل اذا كان اللام لتعريف الجنس
لا للعهد الخارجي فافهم قوله وهي اربعة افعال اي افعال المدح نعم والذم بئس والاثنان منهما
فرعان في افعال المدح حبذا والذم ساء قوله نعم الرجل زيد اي الفعل الاصل في باب المدح الذي
فاعله معرف بلام التعريف نحو نعم الرجل زيد فنعم فعل من المدح مبني لفظا على الفتح والرجل اسم

اعود اليكم فان طال عمري فالله يجمع بيني وبينكم وان جا [illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)